

8/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة - 00:00:00

اه سماحة الشيخ معنا مجموعة من اسئلة السادة المستمعين ولعلنا نتمكن من عرض رسائل السادة المواطن جليل علي ويسأل عن صلة الرحم والحجاب ويحيى محمد حسن موسى وسليمان العثمان وصالح احمد عسكر الذي يسعى النقطة هو محمد - 00:00:20 بدبي اعياد الجنى من المدينة المنورة ورسالة عيسى ابن علي الموسى من الرياض. ونبأ برلساتي المواطن قليل علي حيث يقول في رسالته اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هو اننا في طبالة بلاد الفزع شمران او الفزع شمران والتي تقع غرب مدينة بيشه لدينا مذاهب وهي قديمة من على اثر الاولين - 00:00:40

وهي ان نساء القبيلة لا يتغطين عن من رجال القبيلة سواء من اقاربهم او من غيرهم. وحيث انني انا السائل افهم ان هذا اه الاجراء ليس مشروع اا السنة والكتاب ولكن لم اقدر على الغاء هذه المذاهب. المخالفة للسنة. فماذا يلحق المحترار في عدم مشاهدة النساء - 00:01:09

التي من غير محظوظ وهن كاشفات افيدوني افادكم الله وكما افیدكم انه لم يسبق ان حصل في تلك البلاد ارشاد اا علمهم الصحيح والمتابع لدى كثير من المسلمين وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:33 وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتم بهداه. اما بعد الواجب على عليك وعلى غيرك ارشادهم او تعليمهم وتحذيرهم من هذا تقول لهم يا يا امة الله يا فلانة - 00:01:50

هذا لا يجوز. الواجب عليهن الاحتجاج عن غير المحارم. اذا كنا يكشفن لغير المحارم لرجال القبائل على اولائهم ان يعلموا وان هذا لا يجوز الله امرها بالحجاب كما في قوله سبحانه و اذا سألتهموه متاع فاسأله نمرة واحدة - 00:02:07

ذلك اظهر لقويبكم وقلوبهم فالحجاب طهارة لقلوب الجميع. الرجال والنساء وابعد لهم جميعا عن ما حرم الله فانت عليك ان تغض بصرك وان تنكر المنكر وتعلم من استطاعت من نسائه قومك - 00:02:25

وكذلك من يسمع كلامي هذا من رجال القبيلة عليهم ان يتآمروا بالمعرفة ويتناهى عن المنكر وان يجتهدوا بمنع نسائهم من التكشف والشهرور لغير محارمهن هذا واجب على الجميع من باب التعاون على البر والتقوى - 00:02:41

والسكوت عن هذا من باب التعاون عليهم والعدوان فالواجب على رجال القبيلة في هذا بهذه الجهة في هذه المنطقة ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يعلموا نسائهم الحجاب عن غير المحارم - 00:03:00

وان ينكروا على من تساهل في ذلك حتى تعم الفائدة وحتى يقل هذا المنكر وانا ان شاء الله سوف ابلغ الجهات المسؤولة عندها في والافتاء حتى يعمد الدعاة الى الله في ريشة وفي ما حولها - 00:03:17

بالعناية بهذا الامر والتجول في هذه المنطقة وارشاد اهلها الا ما ينفعهم في دينهم ودنياهم ولا سيما ما يتعلق بالعقيدة وامر الصلاة وامر الحجاب وما اشبه ذلك ما قد يحصل فيه التساهل - 00:03:37

نسائل الله لجميع الهدایة. نعم اه ايضا يقول اه المستمع قليل علي ان عمي اخو والدي من عميه بينه وبين والده نزاع وزعلت انا من اجل اني رأيت عمي يخطئ على والدي وبقيت لا اسلم على عمي اكثر من ثلاث سنوات وحيث ان والدي حذرني - 00:03:54

من السلام على عمي اخو ووالدي من عمه فهل على اتم افیدونی افادکم الله هذا وجزاکم الله عننا خير الجزاء صلة الرحم من اهم الواجبات والان وهو سام الاب - [00:04:13](#)

فيجب ان يوصل بالكلام الطيب والفعل الطيب وبر الوالدين من اهم الواجبات واعظم الواجبات فحق الوالد اكبر من حق العبد ولكن [الهجر لا يجوز الا بعلة شرعية الاجر فوقه ثلاثة ايام لا يجوز - 00:04:29](#)

الا اذا كان المهجور قد اظهر المعاصي والبدع فيستحق الهجر الذي ما اظهره من البدعة والمعصية حتى يتوب اما الهجر في حق والد او لحق زيد او امر في امور الدنيا وخصومات - [00:04:47](#)

هذا لا لا يزيد على ثلاثة ايام هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن زيادة عن ثلاثة ايام فالواجب عليك ان تصل عملك وان [تزيل الهجر وان تعذر اليه - 00:04:59](#)

وتطلبه المسامحة وان تستسمح اباك في هذا وتقول هذا امر يلزمني من جهة الله والحديث الصحيح انما الطاعة بالمعروف يجب [عليك ذلك اللفظ الاخر لا طاعة المخلوق في باطن الخالق - 00:05:12](#)

اما امرك ابوك بقطيعة الرحم لا ولكن تعامل اباك بالحكمة والكلام الطيب الحميد و تستسمحه في هذه الامور و تخاطبه بالتى هي [احسن وتقوم بصلة الرحم ولو بطريقة خفية عن والده اذا كان لم يسبح - 00:05:31](#)

تقوم بالواجب بها صلة الرحم والكلام الطيب مع علمك وغيره ظلماء اطلع اباك على ذلك اما انك تهجر بغير حق من اجل كلام هذا لا [يجوز. نعم. اه من العامل اه يحيى محمد حسن موسى من جمهورية مصر العربية - 00:05:48](#)

يقول ابني عامل في السعودية وفقني الله بصلة مع عمالى. ولكن الرجل الذي يؤم الناس في صلاة الجماعة. ووجده بالوضوء يمسح [رجله بالماء من فوق الشراب فقلت له لماذا لم تخلع الشراب؟ لتعم الماء على رجلك؟ فقال لي - 00:06:10](#)

سألت مطوع قال يجوز الماء اه بالمسح فوق الشراب. فهل تكون الصلاة صحيحة ام لا؟ والسائل والسؤال مهم لدينا وفقكم الله. نعم [يجوز المصح على الشراب عليه يلبس على طهارة فلا حرج في ذلك - 00:06:30](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين كما سأله ذلك عليه الصلاة والسلام وثبت عن جماعة من الصحابة من [اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نكر من القطن او من الصوف ونحو ذلك - 00:06:52](#)

اما الخف فهو من الجلد ولم يسعى خفيه عليه الصلاة والسلام ومساء الجوربين ايضا فلا حرج في ذلك ومن قال انه لا يصح الا على [اخوه فقط فهو قول ضعيف مرجوح - 00:07:07](#)

والصعب انه يمسح على الجلد وعلى الجورب الذي هو الشراب من القطن او من الصوف اذا كان ساترا للقدم القدمين واذا كان لبسهما [على طهارة فانه يمسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بليلة للمسافر بعد الحدث - 00:07:20](#)

هذا هو المشروع وبذلك تعلم ان مسحه لا حرج فيه وان صلاته صحيحة وان قول من قال ان الناس ليس بشيء. نعم. اه هذه الرسالة [وردت الامام سليمان العثمان يقول في رسالته باسم الله الرحمن الرحيم. اه حول - 00:07:37](#)

الفضيلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ما حكم الجهر بتلاوة القرآن الكريم في المسجد؟ وهل هناك احاديث تتعلق بالقراءة [السرية او لا حرج القراءة المساجد لا بأس ان يشعر الانسان بالقراءة لكن جهرا - 00:07:58](#)

لا يؤذني احدا اما اذا كان حوله مصلون او حوله قراء فانه يقرأ القراءة لا تؤذيهم ولا تلبسو عليهم صلاتهم وقراءتهم يخربوا صوته حتى [لا يؤذيهم اما اذا كان حوله اناس يستمعون له ينتفعون بقراءاته - 00:08:17](#)

فلا بأس ان يرفع صوته حتى يسمعه وحتى يستفيدوا اذا كان لا يؤذني احدا من القراء الذين حوله ولا المصلين حوله. فينبغي العلماء [هذا. وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم - 00:08:32](#)

على جماعة في المسجد في الليل يتهدجون ويقرأون جهرا فقال لهم لا يوجد بعضهم بعضا كلهم ينادي ربہ فامرهم ان يخفضوا [اصواتهم حتى لا يؤذني بعضهم بعضا. هكذا ينبغي اذا كان الانسان يقرأ وعندہ قراء او مصلون فان لا يرفع رفعا يؤذيهم - 00:08:44](#)
ويلبس عليهم قراءتهم او صلاتهم لا بل يخلو صوته افضل ينفعه ولا يضره اما اذا كان حوله اناس يستمعون له يستمع الى قراءته فانه

يجهر جهراً يفدهم وينفعهم ولا يضر غيره. نعم، اه طيب بالنسبة او هذه المناسبة القراءة في المسجد هناك في بعض الدول الإسلامية في يوم الجمعة - 00:09:05

آآ يقوم شخص على مكان مرتفع ويقرأ القرآن بتجويد والآخرين ينتصتون إليه ولا يقرأون. فهل هذا آآ مسنون أم لا؟ ما قال لها أصلاً 00:09:29
هذا أشبه بالبدع وهذا نعم أو هذا غير مشروع ما نعلم - 00:09:47

لأن هذا يمنع الناس من القراءة قد يريده بعض الناس يقرأ قد يصلي يشوش عليه لأنها تصلي ركعتين أو أكثر فالآولى أن كل إنسان يقرأ لنفسه. نعم، أما لو كان في مكان مخصوص مثل ما كان النبي يقرأ عليهم وهم يستمعون له - 00:10:02
فلا بأس أو كان جماعة محدودة في المسجد واجبوا أنه يستمعون له حتى يدخل الخطيب فلا بأس أما واحد يقرأ على الناس هذا لا وجه له ولا ينبغي أو في هذا المنبر - 00:10:16

يجهر جهراً يضر غيره ويشوش على المصليين الداخلين وعلى القراء كل هذا لا يصلح وليس له أصل في المناعة. نعم، اه يقول إذا ادرك المصلي الإمام في الركعة الثانية أو الثالثة - 00:10:33

فإي الركعات يأتي بها بعد السلام إذا ادرك الإمام في أثناء الصلاة فلم يدركه أول صلاة على الراجحة وما أخرها الذي يقضي هو آخرها والذي هو أولها حتى لا تتنافى الصلاة ولا تختلف - 00:10:52

فإذا صلى أبو بكر قد صلى ركعتين تركتان ادركهما أول صلاته ولا كان يقضيهما من الظهر أو العصر والعشاء هما آخر صلاته وهكذا الفجر وهكذا المغرب ما ادركه مع الإمام وأولها يقرأ فيه الفاتحة وما يقضيه - 00:11:11
هذا هو الارجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والوصف الآخر فاقضوا ما نقضوا واتموا يعني. نعم، تمام - 00:11:49

هذا هو الحجة في هذا الباب ولأن هذا هو الذي يليق بالصلاحة. ويتناسب معها أن ما ادركه أولها هو ما يقضيه وآخرها. نعم أيضاً يقول إذا ادرك المصلي الإمام هو فعلًا آتى السؤال وهو الاجابة التي يقول إذا ادرك مصلي الإمام في الركعة الثانية أو الثالثة - 00:12:29
فإي الركعات يأتي بها بعد السلام؟ نعم، هل هي تلك الركعات الأولى التي فاتت؟ اجبتم عليها؟ يقول وهل الصورة واحدة؟ في جميع أي هل من فاتته آآ الركعة الأولى أو الثانية كمن فاتته الثالثة التي يجلس فيها ويقرأ - 00:12:49

يقول إن هذا التمس عليه كثيراً وهو يريد أن يقف على الحقيقة. إن هذه الرسالة عن اللقطة بعث بها المستمع صالح احمد عسکر. يقول أرجو ان تعرض رسالتي هذه على فضيلة الشيخ عبد العزيز و - 00:12:09

السؤال هو إذا وجد الشخص حاجة ملقة على الطريق فهل يحق له أن يأخذها أم لا إذا كان يثق من نفسه أنه يعرفها ويؤدي الواجب والا فليذاهها فهذا واجب عليه أن يعرفها سنة كاملة - 00:12:29

تنادي عليها في الأسواق الناس وتشبهها من مجتمع الناس يضمن له الذهاب بل له البشر من له الشنطة؟ من له كذا؟ من له كذا ولا يبين صفاتها يشير إلى حقيقتها ولا يبين صفاتها - 00:12:45

فإذا جاء من يعرفها بصفاتها اعطاه إيه فلن مضت سنة ولم يأتي أحد فهي له هكذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم إن يعرفها بعد أن كانت نقود المقصود بعد أن يعرفها نقود أو هي النقود بعد أن يعرف الحقيقة - 00:13:03

والوصفات التي ينبغي أن تحفظ فإذا اتقنها كتبها عنده فضبطها وعرفها سنة كاملة ينادي عليه الناس بالشهاء مرتين ثلاثة أكثر من له الذهاب من له لقطة التي هي كذا وكذا - 00:13:21

هي مثلاً شنطة مثلاً بشت. مثلاً سيف مثلاً اه خنجر مثلاً كذا ثم إذا جاء الذي يلتمسها يبين صفاتها والشذا وشهادها آآ فوصفتها بصفاته المطابقة عطاوية عطاها لغطا - 00:13:38

وان الله في السنة ولم يأتي أحد فهي كسائر ماله تنتفع بها كسائر ماله فإذا جاء صاحب يوم من الدهر وعرف صفاته اعطاه إيه اعطاه إيه. نعم، إن من عيسى ابن علي الموسى الرياط يقول إه السلام عليكم - 00:13:57

ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز تحيية اكرام لكم وبعد آآ آآ أريد ان اعرض سؤالي هذا وهو

يتعلق بالصلاحة انا دخلت والامام راكع في الهواء ثم كبرت تكبيرة الاحرام - [00:14:12](#)
والامام راكع فرفع قبل ان اركع معه هل ادركك الصلاة ام لا وفقكم الله اذا دخل ثم كبر تكبيرة الاحرام ثم رفع الامام قبل ان يهوي من الركوع قبل ان يستوي راكعا فانه قد فاتته الركعة لا يدركها انما يدركها اذا اذا استوى راكعا قبل ان يرفع يعني اذا - [00:14:32](#)
فانحدر راكعا قبل ان يرفع امامه ان يكون ادركها. ولو ما تنبه الا بعد ذلك اما اذا تكبر الاحرام ثم رفع الهلال قبل ان يستوي ركعا فانه يعتبر غير مدرك هذا الركعة [فليقطها](#) - [00:14:55](#)

نعم لكن في هذه الحالة المدخل في الصلاة مع صلاة ما رکع فاته الرکوع هذا هو هذه الرسالة من المدينة المنورة محمد عياد الجهنی
العنوان المدينة المنورة دار الرعائية الاجتماعية طريق آآ - [00:15:10](#)

يقول فيها سعادة سماحة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز يسأل الشاب محمد عياد الجهنی عن انه اخذ دين من رجل ثم توفي رجل ولم اعرف له احدا - [00:15:28](#)

لم اعرف له احدا ابدا وله مدة طويلة متوفى. ذلك الرجل فماذا افعل؟ افتوني في امري جزاكم الله عنا خير الجزاء وشكرا لكم. اذا كان عند او رهن او وديعة لآخر ولم يعرفه - [00:15:41](#)

بعد موته ولا وسائل واجتهد ولم يعرف احدا يتصدق بها في وجوه البر على فقراء مثل عمارة مسجد مشاريع اخرى اسلامية حتى بشرط انه اعتنى واجتهد وسائل عن اقاربه ولم يوجد احدا يعني ما وجد من يدله على الاجتهاد فانه يتصدق بها فقهاء - [00:15:57](#)

او يصرفها في تعليم المسجد او نحو المشاعر الخيرية. ويسلمها للحاكم في البلد واخذ استدنا عليها من عنده كفى لكن انجازها وشرها في وجوه الخير وانفع لصاحبها لانه يؤجر على ذلك اذا تصدق بها عنده نعم بالالية - [00:16:25](#)

احسنت مثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة المواطن جليل علي وسائل عن الحجاب وصلة الرحم ويحيى محمد حسن موسى ويسأل عن المسح على الشراب للصلاة وسلمان العثمان من - [00:16:45](#)

اه ويسأل عن من فاته اه رکعات هل يعتد باولها على انها وصلاته؟ ام اه بما ادرك مع الامام وصالح احمد عسکر ويسأل عن اللقطة ومحمد عياد الجهنی من المدينة المنورة وآآ السائل - [00:17:05](#)

اه وسائل عيسى ابن علي الموسى من الرياض ويسأل عن اه لحاق الامام في الركعة. عرظنا هذى الاسئلة التي وردتنا في رسائلهم على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرنا لسماحة الشيخ عبد العزيز - [00:17:25](#)

وشكرنا لكم ايها الاخوة والى لقاء الغد ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:45](#)